Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المصريون بالغبطة لهذا العمل، واعتبروا داريوش واحداً من منفذى قوانينهم، وبخاصة أنه أمر بترجمة القوانين المصرية إلى عدة لغات. وقام بنشر االترجمة الآرامية لهذه القوانين فى جميع ربوع إيران[1].

وصدور هذا الأمر يفيد بأن آرياندس كان يعترف بتبعيته للملك الهخامنشى، بدليل أنه نفذ الأمر الصادر إليه وجمع رجال القانون للعمل قبل مقدم داريوش إلى مصر، كما أن هذا الأمر يفيد بأن داريوش كان يرغب فى استمالة المصريين قبل حضوره إليهم، حتى يمتص غضبتهم ويؤكد لهم بأنه حريص كل الحرص على أن تحكم مصر وفق قوانينها وشريعتها التى كانت سائدة قبل مقدم الفرس إليهم، ولو لم تكن الفتنة انتفاضة مصرية، لما صدر مثل هذا الأمر.

أما الأمر الثانى أصدره داريوش قبل مقدمه أيضاً فكان موجهاً إلى مستشاره المصرى وطبيبه فى نفس الوقت وهو أوجا حور رسن[2] ومضمون هذا الأمر يتلخص فى ضرورة سفر هذا الطبيب المصرى بسرعة إلى مصر لكى يعيد بناء المدرسة الطبية فى سايس والملحقة بمعبد نيت، والتى خربت فى عهد قمبيز[3].

وحرص داريوش على سرعة وصول هذا الطبيب إلى مصر ليعيد تعمير المدرسة الطبية، يوضح لنا مدى رغبة داريوش فى إصلاح كل ما يشكو منه المصريون، وما يسبب ثورتهم على الحكم الفارسى.

---

(١) ع. شاپور شهبازى: جهانداری داريوش بزرك، ص ١٢٠ طهران ١٣٥٠ ش.

(٢) كان أوجا حور رسن قائداً للأسطول المصرى فى عهد بسمتك الثالث ولكنه كان شديد الميل إلى الفرس وعاملا مساعداً فى دخولهم مصر، لذا كان ذا حظوة لدى الفرس حظى بألقاب عدة منها (رئيس الأطباء) ولابد أن هذا اللقب كان لقباً حقيقياً، لالقب شرف وحسب.. وبعد وفاة قمبيز سافر إلى عيلام، ولكن دارا أرسله إلى مصر مرة أخرى وكلفه بهذه المهمة: مصر القديمة جـ١٣ ص ٦٦، ٦٧.

(٣) إيران باستان جـ١ ، ص ٥٦٨.